

## الهالة .. اعمدة متراقصة من الضوء بالوان زاهية



المدى/ وكالات

ظاهرة ضوئية جوية تحدث غالباً فوق خط عرض ٦٠ شمالاً أو جنوباً ولكنها تقع أيضاً في أجزاء أخرى من العالم. وتسمى الهالة حسب موقعها سواء كانت تقع في الشمال أو الجنوب.

وتتكون الهالة من قطع تتحرك بسرعة واعمدة متراقصة من الضوء ذات الالوان المختلفة. ويصحب ظهور الهالة بصورة مكشفة اضطرابات في الغناطيسية الأرضية وتتداخل مع إرسال الراديو والتليفون والتلغراف. وتبع الهالة نفس دورة بقعة الشمس من حيث الحد الأقصى والأدنى لشدة الهالة، ومن المعروف أن هذه الدورة تبلغ ١١ عاماً.

وتأخذ الهالة أنواعاً لا نهائية من الأشكال مثل الهالة المقوسية وهي عبارة عن قوس مضيء يقع فوق خط الزوال المغناطيسي، والهالة الشريطية وهي أعرض من الهالة المقوسية وغير منتظمة عنها ويصاحبها أشكال خيوطية وأعلام ناحية الزاوية اليمنى لكل من القوس والشريط، وهناك أيضاً الهالة الإكليلية وهي عبارة عن دائرة مضيئة بالقرب من الذروة. كما توجد السحب الهالية وهي عبارة عن كتل غائمة غير مميزة عن بعضها الآخر وقد توجد في أي جزء من السماء، وكذلك يوجد التوهج

يدرك الجرم المضيء من خلالها. ويجعل ابن الهيثم ما فيه من قطع السحاب والأبخرة المتصاعدة - أجساماً كروية ويجعل عين الناظر مركز تلك الأجسام الكروية. من أجل ذلك كله تنشأ الهالة من انعكاس ضوء الجرم المضيء عن أجزاء ملساء تعكس الضوء وتلتصق منها خطوط مستقيمة على أنصاف كرة الهواء. وعليه فيرى ابن الهيثم أن طبقة الهواء الغليظ الرطب كلما كانت أقرب إلى عين الناظر كانت الهالة حول الجرم المضيء أكبر.

وقد أشارت التحريات نحو الذروة وهناك أيضاً الهالات التي على شكل ستائر والهالات المروحية والتي على شكل لهب متوهج وأعلام وأشكال أخرى مختلفة. ولقد ظلت ظاهرة الهالة مصدراً للتعبير طوال العصور التاريخية الأولى، ولم يكن يفرق بينها وبين قوس قزح. وفي القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي استطاع عالم البصريات ابن الهيثم في كتابه المناظر أن يفسر الهالة أو الطفاوت بضم الطاء بأنها دائرة الشمس و القمر، وهي ظل رقيق يبدو حول القمر والشمس حينما يتشعب جو الأرض برطوبة. ويشترط ابن الهيثم لحدوث الهالة طبقة من الهواء الغليظ الرطب كالسحاب ونحوه متوسطة بين الجرم المضيء وبين البصر بحيث يتيسر للبصر أن

## بين قوسين



••• من أعماق أعماق قلبي أن اعتذر لوزارة الكهرباء، التي فتحت في تراكبات الإحباط كوة للأمل والتفاؤل بالمستقبل، بفضل ذكاء ميداني ونظرات ثاقبة تستقري المستقبل بدقة، والأهم بفضل (ستراتيجية) علمية وعملية، تبتعد كثيراً عن لغة الشعارات لتلتصق بأرض الواقع بعمل ميداني يرفض كل المزايدات الكلامية ويسخر منها.

••• في الماضي، كنا نسمع يومياً عشرات التصريحات الإعلامية، من هذا المسؤول الكهربائي أو ذاك حول "تحسن وضع الشبكة الكهربائية" وحول "الصيف المريح الذي ينتظرنا، وحول "برمجة جديدة" تقلص ساعات القطع.

••• أما وزارة الكهرباء الحالية، بوزيرها الجديد ويكادها الجيد والجديد أيضاً، وفقه الله، فلم تنزلق للتصريحات الإعلامية الجوفاء، لكنها حدثتنا صدقا، وبلغة الواقع.

••• ببساطة.. عمدت وزارة الكهرباء، وفي هيب هذا الصيف الذي تجاوزت درجات الحرارة فيه الخمسين مئوية، لتطبيق برنامج "ستراتيجي" رائع وطموح عنوانه "١x٥".

••• وبلغة ذكية فلكية لا يفهمها إلا العراقيون، فإن ذلك يعني ببساطة أنه بعد كل خمس ساعات من الهيب في النهار، أو من الظلام في الليل، ومن الممارك العائلية وتبادل الاتهامات بين الزوجات والأزواج، حول مبردة الهواء الحاطلة، وتوقفات المولدة الكهربائية بسبب عدم توفر البانزين.. فإن هناك فترة هدنة في هذه الممارك الزوجية الطاحنة، التي غالباً ما تؤدي إلى الطلاق، أمدها ساعة واحدة، حيث تكترم وزارة الكهرباء رعى الله العاملين فيها بمنحنا ساعة واحدة لا لتقاط الأنفاس واختزان شيء من الطاقة استعداداً لجولة ثانية من الممارك العائلية التي تمتد بموج جدول الانقطاعات الفلكية المعتمد من قبل وزارة الكهرباء خمس ساعات أخرى.

••• باختصار، لقد "بشرتنا" وزارة الكهرباء عبر جدولها الفلكي العتيق هذا، بأن مستقبلنا ومستقبل أطفالنا وأحفادنا وأجيالنا القادمة بات

## اعتذارات لوزارة الكهرباء...!

صالح الله فرج

Malalah\_faraj@yahoo.com

## حمّامات النساء

## الباحثات عن ولد يذهب إليه..

## وكذلك الفتيات المعاصرات

بغداد / مديحة جليل البياتي

وفي السابق، كان اهل العريس أو العروس يحجزون الحمام بالكامل، وكانت تتلى بعض التراتيل أو الغناء الديني الخاص في مثل هذه المناسبة.

••• هناك زينوات يأتين للعلاج؟  
- في بعض الاحيان تحضر بعض الزينوات المريضات أو اللواتي يشكين امراضاً في المفاصل والعظام ويبتهلن الى الله سبحانه فيتم شفاؤهن بأذنه، الامر الذي يدفع بهن الى تقديم هدية معينة للحمام. وفي الغالب تكون هذه الهدية، على شكل قدر من (الدولة) اوصينية (بقلاوة) في الشتاء وما شابه.

••• سؤالنا الآخر كان مافائدة الدرج الساخن أو البخاري..؟

تقول الحاجة ام علي تستطيعين ان تعديه ساونا شعبية حقيقية لأنه مشيد من الأجر، وفوق الرجل مباشرة الامر الذي يضمن له سخونة مستمرة وعندما يلامسه الماء يتبخر في الحال فيضمن كثافة بخارية عالية جدا ايضا هو مشيد من الأجر الذي يمتص البخار ويتفاعل معه على العكس من الحمامات المشيدة حديثا حيث الجدران المرمرية التي لا تمتص البخار.

••• سؤالنا الاخير يقول ما حكاية المثل القائل اكثر صبغا من حمام نساء؟

- (تضحك).. في الحقيقة المعروف عن المرأة عندما انها تحكي كثيراً ولكنها ليست اكثر من الرجل في هذا المجال انما الاعتقاد شاع هكذا، اما بالنسبة لحمام النساء، فالجدران ترد الصدى والنساء في الحمام يأخذن راحتين الى اقصى مدى من حيث المزاج والصياح والغناء.

واخيراً.. بقي ان نقول ان في حمام النساء على مايبود، والعهددة على الحاجة ام علي، دارسين، وشاي، وسكاثر، وايضا هناك دنور تنذر ودعوات تستجاب حيث تهدي صاحباتها الهدايا الى (حمام الزهرة) وهو حمام وهمي متعارف عليه في اوساط النساء المستحبات، وغالباً ماتكون الهدايا ايضا مكائس ودلاء ومفارش وقوط، واحيانا اكراميات لصاحبة الحمام والدلاكات العاملة فيه..

نهاية القرن الماضي، في منطقة الكاظمية، استطعنا الانتقاء بالسيدة ام علي المشرفة على الحمام فقلنا لها في أي الاوقات يكون الحمام مزدهما بالزينوات؟

-يوما الخميس والجمعة طبعاً والاسباب واضحة، يومان مباركان والتطهر بهما ضروري، خاصة لتلك التي تنتظر ولدا، وهي عادات وتقاليد درج عليها اهلنا منذ زمن.. وفي الشتاء الاقبال بشكل ملحوظ طبعاً.

وبمناسبة دعوتنا لشرب الدارسين سألنا السيدة ام علي عن سبب شربه في الحمامات فقالت:

-ليس الدارسين وحده، انما هناك الحامض والليمون والبرتقال في الشتاء وغيرها، وجميعها تولد نشاطاً ولاسيما ان الحمام ارخي عضلات المستحمة، وافقدها الغسل والتعرق كمية من الاملاح، احياناً تأخذ الزينوات قدحاً من الماء والملح.

••• طببعة الزينوات كيف تكون، ربات بيوت، موظفات، طالبات؟

كل شيء، انهن في الحقيقة يحضرن للاستحمام من جميع الفئات والطبقات، فهناك ربة البيت وهناك الموظفة وهناك المحامية والمهندسة والطالبة وهناك العروس، وهناك النساء.. الخ. ••• وبالنسبة للفتيات المعاصرات جدا..؟

-حتى هؤلاء، يحضرن لانهن يدركن ان الحمام الشعبي ضروري لرشاقتهن، ولم يكتف الامر بحضورهن فقط بل يتعداه الى عمليات تنظيف الوجه وتقليم الأظفار ورسم الحناء، ومع هذا فأنا لا اكشف أسرار زينواتي اكثر من ذلك.

••• هل لا يزال العرسان يفضلون الاستحمام في الحمام الشعبي في ليلة الدخلة؟

-حكاية العرسان تطول مع الحمامات الشعبية فحتى الآن لا يزال الكثير منهم، يفضلون الاستحمام في الحمام الشعبي في ليلة الدخلة لإعتبارات عدة، منها ان الحمام يوفر لهم طقساً احتفالياً جميلاً، هم واصحابهم المحضلون بهم ثانياً الحمام الشعبي يوفر تمريناً عضليا جيدا



فالعراق وبغداد بالذات كانا على مر العصور معبدا للتأمل والحلم والترف والصفاء، واشاعة طقوس الطهر والعفة والنظافة والملاحة ونحت الجمال البشري الذي لا يرتقي اليه جمال.. وهكذا تبقى الحمامات، ايضا ظاهرة من تلك الظواهر واقبية تحكي حب البغداديين للنظافة والنسك والطهر، وعنايتهم بابرار جمالهم وفتنتهم، وتبدأ حكاية الحمامات الشعبية في بغداد منذ العهود العباسية المتأخرة، عندما اعتادت الاميرات والامراء من بني العباس الاستحمام البخاري الذي يريح الاعصاب والعضلات ويقلل الشد والحاصل في الجسد، ويعيد للوجه نظارته، فنتج عن ذلك، جملة من الطقوس الاجتماعية العذبة التي تمارس بطريقة اسرة تحت قباب الحمامات واقواسها المقرنصة العالية.

فما تلك الطقوس، وما الذي تبقى منها الآن؟ ومن يرتاد الحمامات الشعبية في وقتنا الحاضر؟ في احد الحمامات الشعبية النسائية الذي شيد في

الحمامات الشعبية ذات التقاليد العريقة التي كانت يمارسها البغداديون وابناء المحافظات الاخرى ، هل مازالت تمتلك حضورها الاجتماعي؟ في الاعراس والمناسبات كان الشباب يذهبون الى الحمامات وكانت النساء يذهب الى حمامات النساء ، فهل أثر تطور السكن في العراق ووجود حمام (أو أكثر) في كل بيت علح هذه الحمامات؟.

## الإسفنج .. نبات ام حيوان؟



اعداد/ استراحة المدى  
كان الإسفنج يعتبر من النباتات حتى عام ١٧٦٥ حين لاحظ العلامة " اليس " عند فحصه أحد أنواع الإسفنج الحية ، أن الماء يدخل من مسامه الجانبية ، و يخرج من فتحة عليا بطريقة مطردة ، فشك بأن ما يفحصه ربما يكون حيوانا . وفي عام ١٨٥٢ وضع العلامة روبرت جرانت الإسفنج في موضعه الحالي باعتباره حيوانا .

و من الإسفنج ، ما هو دقيق الحجم ، لا يرى إلا بجهد ، و منه ما يبلغ حجما كبيرا . كما يختلف لونه ، فمته الأصفر و الأخضر ، و البرتقالي و الأحمر و الأزرق ... و على جسمه عدة ثقوب صغيرة ، و أعلاه فتحة واسعة .. فيدخل الماء محملا بالكائنات الحية و المواد الغذائية من الفتحات الجانبية ، بينما تخرج البقايا من فتحته العليا . و لهذا فهو يختلف عن أحياء العالم كافة في أنه يستعمل الفتحة الرئيسية العليا ، لا لتناول الغذاء بل لإخراج بقاياها منها .

## تعديل سمات سطح المكتب وحفظها باسمها الجديد

بالذهاب الى لوحة التحكم ثم انقر فوق المظهر و السمات ثم انقر فوق العرض، في التبويب سمات، ضمن السمة. انقر فوق السمة التي تريد تعديلها.

أنجز التغييرات على السمة. يتم حفظ العناصر التالية كجزء من السمة:

سطح المكتب: الخلفية. والموضع. واللون و الرموز (انقر فوق تخصيص سطح المكتب لتغيير الرموز)

المظهر: الإطارات والأزرار. ونظام الأنوان. وحجم الخط و جميع الميزات في مربع الحوار مظهر متقدم (انقر فوق خيارات متقدمة).

كما تستطيع تغيير مؤشرات الفأرة و ذلك

ويندوز XP يسمح بنقل الصوت من السيديروم عن طريق كيبيل IDE وذلك بتحويله الى شكل رقمي ، ففعل ذلك اذهب الى ابدأ>لوحة التحكم>النظام>الجهاز>إدارة الأجهزة ثم اضغط على علامة + أمام DVD/CD-ROM

طريقة تشغيل الأقراص الصوتية على السيديروم بحيث يخرج الصوت من كارت الصوت وبدون كيبيل الذي يربط السيديروم بكارت الصوت :

بالذهاب الى لوحة التحكم ثم انقر فوق المظهر و السمات ثم انقر فوق العرض، في مربع الحوار ، خصائص العرض. ثم انقر فوق حفظ باسم.

اكتب اسما للسمة وانقر فوق موافق.

يتم حفظ السمات الجديدة في المستندات. لفتح مجلد "المستندات"، انقر فوق ابدأ، ومن ثم انقر فوق المستندات.

الرقمي لمحرك الاقراص المضغوطة هذا .